مجلـــة جـــامـعـة الســـعـيـد للعلـــوم الإنســـانـيـــة
Al – Saeed University Journal of Humanities Sciences
journal@alsaeeduni.edu.ye
Vol (7), No(2), Apr., 2024 المجلد(7)، العـدد(2)، 2024م
ISSN: 2616 – 6305 (Print) ISSN: 2790-7554 (Online)

المُحَدِّث مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيُّ ونماذج من مروياته في الصحيحين (جمعًا ودراسة)

د/ مصطفى عبدالله مصطفى كرد
أستاذ الحديث المساعد
كلية العلوم والتربية (صبر) جامعة لحج – اليمن

د/ إجلال أزهر حسين إسماعيل
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد
كلية التربية (عدن)، جامعة عدن – اليمن

تاريخ تسليم البحث 2024/1/29م تاريخ قبوله للنشر 2024/4/29م

موقع المجلة: journal.alsaeeduni.edu.ye

المُحَدِّث مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيُّ ونماذج من مروياته في الصحيحين (جمعًا ودراسة)

د/ مصطفى عبدالله مصطفى كرد
أستاذ الحديث المساعد
كلية العلوم والتربية (صبر)، جامعة لحج – اليمن

د/ إجلال أزهر حسين إسماعيل
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد
كلية التربية (عدن)، جامعة عدن – اليمن

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان التراث العلمي للأكراد، وتعريف الناس ببعض من برزوا في علم الحديث، والسّنة منهم، وإظهار بعض هؤلاء العلماء، كما تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى التعريف بالمحدث، والتعريف بالأكراد، والتعريف بالمحدث مهدي بن ميمون الكردي، وحصر مروياته في الصحيحين، ومن روى عنهم، ورووا عنه من التابعين وغيرهم.

وقد توصل الباحثان إلى أهم **النتائج فكانت كالآتي:**

١- إنّ المُحَدِّث مهدي بن ميمون الكردي كان له شرف الرواية عن كبار محدثي التابعين كعبدالله بن المبارك، ومحمد بن سيرين، والحسن البصري، وغيرهم.

٢- إنّ المُحَدِّث مهدي بن ميمون الكردي، كان من الثقات، وممن روى عنه كبار المحدثين، كوكيع، والقطان، ومسدد، والشيخان، وأصحاب السنن، والنسائي، وأصحاب المسانيد، وغيرهم.

الكلمات المفتاحية: المحدث، الأكراد، مهدي بن ميمون، المرويات.

The narrations the of Hadith Scholar Mahdi Bin Maymun Al-Kurdi in the Two Sahihs (collection and study)

Dr. Mustafa Abdullah Mustafa Kurd
Assistant Professor of Hadith
Faculty of Science and Education (Sabr) - University of Lahj

Dr. Ejlal Azhar Hussein Ismail
Assistant Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences
Faculty of Education (Aden) - University of Aden

Abstract

This study aims at explaining the scientific heritage of the Kurds, introducing people to some of those who have distinguished themselves in the science of hadith and the Sunnah and highlighting some of these scholars. This study also aims at introducing the hadith scholar, introducing the Kurds, introducing the hadith scholar Mahdi ibn Maymun al-Kurdi.It furthermore aims at limiting his narrations in the two Sahih books and those Successors who narrated on their authority.

The researchers reached to a number of important results, most of them are:

1- The hadith scholar Mahdi ibn Maymun al-Kurdi had the honor of narrating on the authority of the major hadith scholars of the Successors such as Abdullah ibn al-Mubarak, Muhammad ibn Sirin, al-Hasan al-Basri and others.
2- The hadith scholar Mahdi bin Maymun al-Kurdi was one of the trustworthy ones and the major hadith scholars narrated upon his authority such as Kuki', al-Qattan, Musaddad, al-Shaykhan, the authors of al-Sunan, al-Nasa'i, the authors of al-Musnad and others.

Keywords: Al-Muhaddith, Kurds, Mahdi Bin Maimun, narratives.

مقدمة البحث:

الحمد لله الذي هدانا لدينه، وأكرمنا بسنة نبيه، وجعلنا من العاملين بها، والمتبعين لها، ونسأله أن ينفعنا بما علمنا منها، وأن يرزقنا العمل بها، والنصيحة للمسلمين فيها، والصلاة أولًا وآخرًا على عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، سابق الأنبياء شرفاً وفضيلة، وسابقهم ديناً وشريعة، ليكون دينه قاضيًا على الأديان، وملته باقية آخر الزمان، لا يستولي عليها نسخ، ولا يتعقب حكمه حكم، وليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد:

فإنّ السّنة هي المصدر التشريعي الثاني من المصادر المتفق عليها لدى المسلمين بعد كتاب الله– عزَّ وجلَّ– فهي أصل من أصول الدين، ومنهل خصيب للتشريع، ودليل أساسي من أدلة الأحكام تعرفنا حكم الله– سبحانه وتعالى–وفيها تنظيم عملي رائع لشؤون الحياة مستوحى عن الله– تعالى– فقلَّما تحدث حادثة، أو تنزل نازلة إلا ونجد في السّنة، الحكم الشافي والبيان الوافي لها.

ولقد قيّض الله لهذه السّنة رجالًا ينقلونها في أنحاء المعمورة إلى قيام الساعة، ومن هؤلاء المُحَدِّث مهدي بن ميمون الكردي، ولهذا عزم الباحثان أن يتعرضا للمحدث وروايته في الصحيحين، سائلَين المولى الإعانة والسداد.

أسباب اختيار البحث:

تتلخص أسباب اختيار الباحثان للموضوع في الآتي:

- رغبة الباحثين في تقديم دراسة علمية مستقلة في الحديث عن المُحَدِّث مهدي بن ميمون الكردي؛ لكونه من الثقات الذين روى عنهما الشيخان وغيرهما.
- حرص الباحثين على إظهار أعلام الأكراد من المحدثين؛ خدمة لانتساب أحد الباحثين إلى الأكراد.

أهمية اختيار الموضوع:

أهمية الموضوع تكمن في بيان جزء من التراث العلمي للأكراد، وتعريف الناس ببعض من برزوا في علم الحديث، والسّنة منهم، وإظهار بعض هؤلاء العلماء، والتعريف بهم، كالمُحَدِّث مهدي بن ميمون الكردي موضوع البحث؛ ليسهل على الباحثين، والمشتغلين بعلوم الحديث معرفته.

مشكلة البحث:

لا توجد هناك مشكلة في البحث ولله الحمد.

أهداف البحث:

سعى الباحثان من وراء هذا الاختيار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التعريف بالمُحَدِّث والتعريف بالأكراد.
- التعريف بالمُحَدِّث مهدي بن ميمون الكردي، ومروياته في الصحيحين.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحثان – حسب اطلاعهما – على دراسة علمية تناولت المحدث مهدي بن ميمون الكردي، ومروياته بشكل مفرد ومستقل – والله أعلم–.

منهج البحث:

اتبع الباحثان في بحثهما هذا المنهج الاستقرائي الوصفي، حيث قاما باستقراء مرويات المحدث مهدي بن ميمون في الصحيحين، وذكر بعضها، وينحصر المنهج الوصفي بتتبع من روى عنهم المحدث، ومن رووا عنه، وذكرنا أشهرهم، وترجمنا لهم في ثنايا البحث.

خطة البحث

لقد رسم الباحثان لهذا البحث خطة، ينتظم عقدها في مقدمة تحتوي على: أسباب اختيار البحث، وأهميته، وأهدافه، ومشكلته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته، يليها مبحثين على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بأهم مصلحات عنوان البحث، وفيه مطلبان هما:

المطلب الأول: التعريف بالمحدث.

المطلب الثاني: التعريف بالأكراد.

المبحث الثاني: المحدث مهدي بن ميمون الكردي، ونماذج من ومروياته في الصحيحين، وفيه أربعة مطالب كالآتي:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، مولده، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلامذته.

المطلب الثالث: نماذج من مروياته في الصحيحين.

المطلب الرابع: أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث، والتوصيات.

المصادر والمراجع.

هذا هو الجهد، وعلى الله الاعتماد، فأسأله التوفيق والسداد.

المبحث الأول: التعريف بأهم مصلحات عنوان البحث

المطلب الأول: التعريف بالمُحَدِّثُ

سيتم الحديث في هذا المطلب عن تعريف المحدث لغةً، واصطلاحًا، ذاكرا المعنى اللغوي للمُحَدِّث، والمعنى الاصطلاحي بذكر أقوال العلماء في تعريف المحدث على النحو الآتي:

الفرع الأول: تعريف المُحَدِّث لغةً:

حدث: قال: الحَدَث من أحداث الدهر: شبه النازلة، **والحدوث** تجدد وجود الشيئ، **والمُحْدِثُ:** يروى بكسر الدال وفتحها من نصر جانيًا، وآواه وأجاره من خصمه، وحال بينه وبين أن يقتص منه، وبالفتح، هو الأمر المبتدع نفسه، **والمُحْدَثُ:** المستجد، وأصل الحداثة: الجدة، يقال: **الْحُدُوثُ** أي: كان بعد أن لم يكن، ويأتي الحدوث بمعنى: الوقوع والحصول، فيقال **حَدَثَ** الأمر أي: وقع وحصل، **والحَدِيثُ:** ما يحدث به **المُحَدِّثُ** تحديثًا. ورجل **حِدْثٌ:** أي كثير الحديث[١]. و**الْمُحَدَّثُ:** بفتح الدال وتشديدها الرجل الصادق الظن، **والمحدِّث:** بكسر الدال المشددة اسم فاعل، من كان كثير الاشتغال بالحديث، حافظًا له متقنًا[٢].

الفرع الثاني: تعريف المُحَدِّثُ اصطلاحًا:

هو كما عرّف ابن سيد الناس[٣]: **المُحَدِّثُ:** "من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه. أي: صار يقصد للإفادة في الحديث ورواته حتى اشتهر بذلك، وعرف خطه لكثرة ما يكتب من الأجوبة على أسئلة الناس، وقال العراقي[٤]– رحمه الله–: "**المُحَدِّثُ في عرف المحدّثين:** من يكون له كتب، وقرأ، وسمع، ووعى، ورحل إلى المدائن والقرى، وحصل أصولًا من متون الأحاديث، وفروعًا من كتب المسانيد، والعلل، والتواريخ التي تقرب من ألف تصنيف"[٥]. وقال ابن الجزري[٦]:

---

(١) يُنظر: تهذيب اللغة، الهروي، مادة (ح د ث)، (٢٣٤/٤)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، مادة (حدث)، (١٧٨/١)، مختار الصحاح، الرازي، مادة (ح د ث)، (٦٨/١)، لسان العرب، ابن منظور، مادة (حدث)، (١٣١/٢).

(٢) يُنظر: معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي- حامد صادق قنيبي، (ص٤١٠).

(٣) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي: مؤرخ، عالم بالأدب. من حفاظ الحديث، له شعر رقيق. أصله من إشبيلية، مولده سنة ٦٧١هـ، ووفاته في القاهرة سنة ٧٣٤هـ. من تصانيفه: (نور العيون)، و(تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة) وغيرها. يُنظر: معجم الشيوخ، تاج الدين السبكي، (ص٤٥)، المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي، (ص٢٥٥).

(٤) هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي، بحاثة، من كبار حفاظ الحديث. أصله من الكرد، ومولده في رازنان (من أعمال إربل) سنة ٧٢٥هـ، تحول صغيرًا مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها، وتوفي في القاهرة سنة ٨٠٦هـ. من كتبه: (المغني عن حمل الأسفار في الإسفار)، و(ذيل على الميزان)، و(فتح المغيث) وغيرها. يُنظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، أبو المحاسن، (٢٤٥/٧).

(٥) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، (١٢١-١٢٢).

(٦) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري: شيخ الإقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. ولد سنة ٧٥١هـ، ونشأ في دمشق، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن)، رحل إلى شيراز فولي قضاءها، ومات فيها سنة ٨٣٣هـ.من كتبه: (غاية النهاية في طبقات القراء)، و(المقدمة الجزرية)، و(الهداية الرواية). يُنظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، أبو الطيب المكي، (١٥٦/١).

المُحَدِّثُ: من تحمل الحديث رواية واعتنى به دراية..."[١]، قال ابن شهبة[٢]– رحمه الله–: "**المُحَدِّثُ:** من تحمل الحديث رواية، واعتنى به دراية بأن يحفظ المتون، ويكون عنده علم بالرجال، وتواريخهم، وجرحهم، وتعديلهم..."[٣]، وقيل: **المُحَدِّثُ:** راوي حديث رسول الله– صلى الله عليه وسلم–[٤].

والذي يظهر للباحثين أنّ **المُحَدِّثُ:** من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه– والله أعلم–.

المطلب الأول: التعريف بالأكراد

سيكون الكلام في هذا المطلب عن تعريف الأكراد بالمعنى اللغوي، ومشتقاته، وتعريف الكردي، والأكراد في المعنى الاصطلاحي ذاكرا أقوال العلماء في ذلك على النحو الآتي:

الفرع الأول: التعريف بالأكراد لغة:

كرد: الكَرْدُ: العنق، فارسي معرب **والكَرْدُ:** الطرد. يقال: فلان يكرد القوم، كأنه يدفعهم ويطردهم. **والمكاردة:** المطاردة، **والكُرْد،** بالضم: جيل من الناس، وهم الأكراد. **والكِرْديدَةُ** بالكسر: ما يبقى في أسفل الجلة من جانبيها من التمر[٥].

قال ياقوت الحموي[٦]– رحمه الله–: "**كُرْد:** بالضم، ثم السكون، ودال مهملة، بلفظ واحد الأكراد اسم القبيلة..."[٧].

الفرع الثاني: التعريف بالأكراد اصطلاحًا:

قال ابن دريد[٨] – رحمه الله–: "**والْكُرْدِ** هذا الجيل الذين يسمون بالأكراد زعم النسابون أنه كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة، وأنشدوا بيتًا، ولا أدري ما صحته، وهو:

لعمرك ما الأكراد أبناء فارس ... ولكنه كرد بن عمرو بن عامر[٩].

---

(١) يُنظر: منهج النقد في علوم الحديث، (٧٦- ٧٧).

(٢) هو: محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة، مؤلف كتاب: (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث)، توفي سنة ١٤٠٣هـ، وهو غير ابن قاضي شهبة صاحب كتاب: (طبقات الشافعية). يُنظر: مقدمة كتاب الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، (ص١٢).

(٣) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، (ص٢٠-٢١).

(٤) يُنظر: القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا، الدكتور سعدي أبو حبيب، (ص٨٢)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (ص١٦٠).

(٥) يُنظر: كتاب العين، الفراهيدي، مادة (كرد)، (٣٢٦/٥)، تهذيب اللغة، الأزهري، مادة (كرد)، (٦٤/١٠)، مجمل اللغة لابن فارس، مادة (كرد)، (٧٨٣/١)، لسان العرب، ابن منظور، مادة (كرد)، (٣٧٩/٣)، القاموس المحيط، الفيروز آبادي، مادة (الكرد)، (٣١٥/١)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، مادة (كرد)، (٥٣١/٣).

(٦) هو: ياقوت بن عبد الله، الرومي، الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين، ولد سنة ٥٧٤هـ: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة، والأدب. أصله من الروم. استقل بعلمه، ثم رحل إلى حلب، وأقام في خان بظاهرها إلى أن توفي سنة ٦٢٦هـ. أما نسبته فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي، من كتبه: (معجم البلدان)، و(إرشاد الأريب)، و(معجم الشعراء) وغيرها. يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٩٢/٢١).

(٧) معجم البلدان، (٤٥٠/٤).

(٨) هو: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عمان من قحطان، أبو بكر: من أئمة اللغة، والأدب. كانوا يقولون: أشعر العلماء وأعلم الشعراء. ولد في البصرة عام ٢٢٣هـ، وانتقل إلى عمان، فأقام اثني عشر عامًا، وعاد الى البصرة، فأقام بها إلى أن توفي، ومن كتبه: (الاشتقاق)، و(الجمهرة)، و(ذخائر الحكمة) وغيرها، توفي عام ٣٢١هـ. يُنظر: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، التنوخي، (ص٢٢٥)، (٩٣/٣)، الأعلام، الزركلي، (٨٠/٦).

(٩) جمهرة اللغة، مادة (درم)، (٦٣٨/٢).

قال ابن القيسراني[١] – رحمه الله–: "**الْكُرْدِيُّ والكُرْدي** الأول منسوب إلى قبائل الأكراد، وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى قرية من قرى بيضاء اسمها كُرْد منها: شيخنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله الكُرْدي... سألتُه عن هذه النسبة فقال: نحن من قرية بيضاء يقال لها كُرْد ووافقت هذه النسبة أسماء رجال منهم جابر بن كُرْدي سمع سعيد بن عامر"[٢].

قال السمعاني[٣] – رحمه الله–: "**الْكُرْدِيُّ**: بضم الكاف، وسكون الراء والدال المهملتين، هذه النسبة إلى طائفة بالعراق ينزلون في الصحاري، وقد سكن بعضهم القرى يقال لهم: الأكراد خصوصًا في جبال حلوان، والنسبة إليهم **الْكُرْدِيُّ**، وقرية أيضًا يقال لها كرد..."[٤].

قال ابن الأثير[٥]– رحمه الله–: "**الْكُرْدِيُّ** مثل ما قبله إلا أنه بضم الكاف هذه النسبة إلى الأكراد، وهي طائفة معروفة ينسب إليها كثير من العلماء ..."[٦].

قال السيوطي[٧]– رحمه الله–: "**الْكُرْدِيُّ**: بالضم والسكون ومهملة، إلى طائفة الأكراد، وبالفتح وراء أخرى بعد الدال إلى كردر ناحية بخوارزم"[٨].

الأكراد: شعب يسكن هضبة فسيحة في آسيا الوسطى، وبلادهم موزعة بين تركيا، وإيران، والعراق وغيرهم[٩].

---

(١) هو: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، الحافظ المعروف بابن القيسراني، ولد سنة ٤٤٨هـ ببيت المقدس. كان من المشهورين بالحفظ، والمعرفة بعلوم الحديث، وله في ذلك مصنفات، ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته، وصنف تصانيف كثيرة: منها أطراف الكتب الستة، و(أطراف الغرائب تصنيف الدارقطني)، وكتاب (الأنساب)، وغير ذلك. توفي عام٥٠٧هـ. يُنظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، (٢٨٧/٤)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٣٦١/١٩).

(٢) الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، (ص١٢٩).

(٣) هو: عبد الكريم بن محمد بن منصور، التميمي، السمعاني، المروزي، أبو سعد: مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث. مولده بمرو ٥٠٦هـ. رحل إلى أقاصي البلاد، ولقي العلماء، والمحدثين، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه. نسبته إلى سمعان (بطن من تميم)، من كتبه: (الأنساب)، و(تذييل تاريخ بغداد، لخطيب)، و(تاريخ الوفاة، لمتأخرين من الرواة)، توفي بمرو عام٥٦٢هـ. يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (٢٦٤/١٥)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٤٥٦/٢٠).

(٤) الأنساب، (٧٩/١١-٨١).

(٥) هو: علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، الشيباني، الجزري، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير: المؤرخ الإمام، من العلماء بالنسب والأدب. ولد سنة ٥٥٥هـ، ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء، من تصانيفه: (الكامل)، مرتب على السنين، وأكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا، و(أسد الغابة في معرفة الصحابة)، و(اللباب) اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه، و(الجامع الكبير) وغيرها، توفي سنة ٦٣٠هـ. يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (٣٠٣/١٥).

(٦) اللباب في تهذيب الأنساب، (٩٢/٣).

(٧) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين، الخضيري السيوطي، جلال الدين، ولد سنة ٨٤٩ هـ: إمام حافظ مؤرخ أديب. له نحو ٦٠٠ مصنف، نشأ في القاهرة يتيمًا (مات والده وعمره خمس سنوات)، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل، من كتبه: (الإتقان في علوم القرآن)، و(إسعاف المبطإ في رجال الموطأ)، و(الأشباه والنظائر) في العربية، و(الألفية في مصطلح الحديث) وغيرها، توفي سنة ٩١١هـ.
يُنظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني، (٣٢٨/١)، ديوان الإسلام، ابن الغزي، (٥١/٣).

(٨) لب اللباب في تحرير الأنساب، (ص٢٢١).

(٩) يُنظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، باب الكاف، مادة (الكرد)، (٧٨٢/٢).

قال ابن فضل الله العمري[١]– رحمه الله–: "**الأكراد**، وإن دخل في نوعهم (كل جنس أتى ذكره في هذه الفصول، فإنهم جنس خاص من نوع) عام وهم ما قارب العراق، وبلاد العرب دون من توغل في بلاد العجم، ومنهم طوائف بالشام، واليمن، ومنهم فرق مفترقة في الأقطار، وحول العراق، وديار العرب جمهرتهم، وغلب في زماننا بما يقارب ماردين..."[٢].

قال الزبيدي[٣] –رحمه الله–: "**الكُرْد** (بالضم: جيل) معروف وقبائل شتى، (أكراد) كقفل، وأقفال،..."[٤].

والذي يظهر للباحثين– والله أعلم– أنّ **الأكراد**: شعب يسكن هضبة فسيحة في آسيا الوسطى، وبلادهم موزعة بين تركيا، وإيران، والعراق وغيرهم.

المبحث الثاني: مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيُّ

سنذكر في هذا المبحث عن اسمه وكنيته، ومولده ووفاته في (المطلب الأول)، وعن روايته، وأقوال العلماء عنها في (المطلب الثاني)، وعن مروياته في الصحيحين في (المطلب الثالث)، وعن أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث، وروايته في (المطلب الرابع) سائلين المولى التوفيق والسداد في ذلك.

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، مولده، ووفاته

سنتحدث في هذا المطلب عن المحدث مهدي بن ميمون الكردي من ناحية اسمه، وكنيته، مولده ووفاته من كتب التاريخ، والتراجم، والطبقات كالآتي:

الفرع الأول: اسمه، وكنيته:

أولًا: اسمه: مهدي بن ميمون الْكُرْدِيُّ الأزدي، ثم المعولي[٥]، مولاهم، البصري[٦].

ثانيًا: كنيته: أبو يحيى.

---

(١) هو: أحمد بن يحيى بن فضل الله، القرشي، العدوي، العمري، شهاب الدين: مؤرخ، حجة في معرفة الممالك والمسالك، وخطوط الأقاليم والبلدان، إمام في الترسل والإنشاء، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم، غزير المعرفة بالتأريخ، ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيز خان إلى عصره. مولده سنة ٧٢٥هـ ومنشأه، ووفاته في دمشق سنة ٧٧٦هـ. أجل آثاره: (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار)، و(مختصر قلائد العقيان)، و(الشتويات). يُنظر: فوات الوفيات، ابن شاكر، (١٥٧/١)، طبقات الشافعية، ابن شهبة، (١٦/٣).

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، (٢٥٩/٣).

(٣) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى: علامة باللغة، والحديث، والرجال، والأنساب، من كبار المصنفين. أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) سنة ١١٤٥هـ، ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف، توفي بالطاعون في مصر عام ١٢٠٥هـ. من كتبه: (تاج العروس في شرح القاموس)، و(إتحاف السادة المتقين)، و(أسانيد الكتب الستة)، يُنظر: الأعلام، الزركلي، (٧٠/٧)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، البيطار، (ص١٤٩٢).

(٤) يُنظر: تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، (١٠٤/٩-١٠٦)، المسالك والممالك، البكري، (٣٤٣/١-٣٤٤).

(٥) **المعولي:** المُعاولي، بضم الميم، والعين المهملة، بعدها ألف، وواو، ولام، وقال ابن الأثير: بفتح الميم، والعين المهملة، وبعد الألف واو مكسورة، وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى المعاول، وهو بطن من الأزد، والمشهور بها أبو يحيى مهدي بن ميمون البصري، قال أبو حاتم بن حبان: هو مولى المعاول من الأزد. يُنظر: الثقات، ابن حبان، (٥٠١/٧)، الأنساب، السمعاني، (٣٣١/١٢)، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٢٢٩/٣).

(٦) يُنظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٢٠٦/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٥٩٢/٢٨)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٠/٨).

الفرع الثاني: مولده، ووفاته:

لم يجدا الباحثان للمحدث مهدي بن ميمون الْكُرْدِيُّ– حسب اطلاعهما– تاريخ لولادته– والله أعلم–، أما وفاته فقد توفي في خلافة المهدي سنة إحدى وقيل: ثنتين وسبعين ومئة هجرية– والله أعلم–(١).

المطلب الثاني: شيوخه، وتلامذته

سنذكر في هذا المطلب شيوخ وتلامذة المحدث مهدي بن ميمون الكردي، من خلال الاقتصار، والترجمة على ذكر أشهر من روى عنهم، ومن رووا عنه من التابعين وغيرهم خاصّة، وذكر جميعهم في الفرع الثاني عند ذكر أقوال العلماء عن روايته؛ لئلا يطول البحث على النحو الآتي:

الفرع الأول: شيوخه(٢):

١– عبدالله بن المبارك(٣).

٢– أبو رجاء العطاردي(٤).

٣– محمد بن سيرين(٥).

٤– الحسن البصري(٦).

٥– غيلان بن جرير(٧).

---

(١) يُنظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (٢٠٧/٧)، التاريخ الكبير، البخاري، (٤٢٥/٧)، الثقات، ابن حبان، (٥٠١/٧)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، (٣٠٠/٢).

(٢) يُنظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٥٩٢/٢٨-٥٩٤)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي، (٧٣٩/٢)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، (٧٥٨/٢)، المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (١٩٤٩/٣)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (٢٨٤/٢)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣٢٦/١٠–٣٢٧).

(٣) هو: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي، المروزي أبو عبد الرحمن، ولد سنة ١١٨هـ: الحافظ، شيخ الإسلام، المجاهد التاجر، صاحب التصانيف والرحلات. أفنى عمره في الأسفار، حاجًا ومجاهدًا وتاجرًا. وجمع الحديث، والفقه، والعربية، وأيام الناس، والشجاعة، والسخاء. كان من سكان خراسان، ومات بهيت (على الفرات) منصرفًا من غزو الروم سنة ١٨١هـ، له كتاب في (الجهاد)، وهو أول من صنف فيه، و(الرقائق). يُنظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٣٩٦/٣٢)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، (٣٢/٣)، الأعلام، الزركلي، (١١٥/٤).

(٤) هو: أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان، الإمام الكبير، شيخ الإسلام، عمران بن ملحان التميمي، البصري. من كبار المخضرمين، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي- صلى الله عليه وسلم- وقيل: إنه رأى أبا بكر الصديق، كان ثقَّة، نبيلًا، عالماً، عاملًا، عاش ١٢٠سنة، ومات سنة ١٠٧هـ، وقيل: سنة٨ وقيل سنة ٥ ومائة- رحمه الله-. يُنظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، (١٦/٤ ٥٤)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٥٣/٤).

(٥) هو: محمد بن سيرين البصري، الأنصاري بالولاء، أبو بكر: إمام وقته في علوم الدين بالبصرة. تابعي، من أشراف الكتاب. مولده بالبصرة سنة ٣٣ هـ. نشأ بزازًا، في أذنه صمم، وتفقه وروى الحديث، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا. ينسب له كتاب (تعبير الرؤيا) ذكره ابن النديم، وهو غير (منتخب الكلام في تفسير الأحلام) المطبوع، المنسوب إليه أيضًا، وليس له، مات سنة ١١٠هـ بالبصرة. يُنظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، (١٨١/٤)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٤٨٣).

(٦) هو: الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه، وهو أحد العلماء، الفقهاء، الفصحاء، الشجعان، النساك. ولد بالمدينة سنة ٢١هـ، وشب في كنف علي بن أبي طالب، سكن البصرة، وعظمت هيبته في القلوب، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، لا يخاف في الحق لومة، توفي بالبصرة سنة ١١٠هـ. يُنظر: معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي، (١٠٢٣/٣)، الوافي بالوفيات، ابن أيبك الصفدي، (١٩٠/١٢).

(٧) هو: غيلان بن جرير المعولي، الأزدي البصري، قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ١٢٩هـ، ونسبه ضبيًا، قال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث، وقال العجلي: بصري ثقة. يُنظر: رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (١٢٩/٢)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢٥٤/٨)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (٤٤٥/٢).

٦-جابر بن عمرو[١].

٧-واصل الأحدب[٢].

٨-واصل مولى أبي عيينة[٣].

٩-هشام بن عروة[٤].

١٠-عمران القصير[٥].

١١-محمد بن أبي يعقوب[٦].

الفرع الثاني: تلامذته[٧]:

١-عبد الرحمن بن مهدي[٨].

٢-وكيع بن الجراح[٩].

---

(١) هو: أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي، سمع أبا برزة الأسلمي، روى عنه شداد بن سعيد، وأبان بن صمعة. يُنظر: التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، البخاري، (ص٢٦٩)، الكنى والأسماء، الإمام مسلم، (٨٦٥/٢)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا، (٢٩٨/٧).

(٢) هو: واصل بن حيان الأحدب، الأسدي، الكوفي، روى عن: زر وأبي وائل، والمعرور بن سويد، وإبراهيم، وثقة ابن معين، قال ابن معين، وأبو داود، والنسائي: ثقة، وقال بن معين في رواية أخرى: ثبت، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وذكره بن حبان في الثقات، وتوفي سنة ١٢٠هـ، وروى له الجماعة. يُنظر: الوافي بالوفيات، ابن أيبك الصفدي، (٢٤٥/٢٧)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠٣/١١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٤٠٠/٣٠).

(٣) هو: واصل، مولى أبي عيينة بن الملهب بن أبي صفرة البصري، له أحاديث، صدوق عابد من السادسة، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، وكذا قال إسحاق عن بن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. يُنظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، (١٨٠/٧)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، (٣٤٦/٢)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٧٩).

(٤) هو: هشام بن عروة ابن الزبير بن العوام، يكنى هشام أبا المنذر، وقد سمع هشام بن عروة من عبد الله بن الزبير، وهو الذي زوجه فاطمة بنت المنذر، وقد روى هشام عن أبيه، وعن امرأته فاطمة بنت المنذر، وروى عن وهب بن كيسان، وكان ثقةً، ثبتًا، كثير الحديث، حجة، مات سنة ٤٥هـ. يُنظر: الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، ابن سعد، (ص٢٣٠)، طبقات خليفة بن خياط، ابن خياط، (٦١٢).

(٥) هو: هو عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر، من المتقنين، ليس في أحاديثه التي رواها بالبصرة إلا ما في أحاديث الناس، ما حدث بمكة فيها مناكير كثيرة، كأنه يحدثهم بها من حفظه فكان يهم في الشيء بعد الشيء سماع يحيى بن سليم، وسويد بن عبد العزيز عنه كان بمكة. يُنظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ابن حبان، (ص٢٤٣)، المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (١٧١٠/٣).

(٦) هو: محمد بن أبي يعقوب الكرماني، واسم أبي يعقوب إسحاق، يروى عن بن أبي عدي، وحسان بن إبراهيم، روى عنه: أهل بلده، هو ابن اسحاق من شيوخ البخاري مشهور، روى عنه البخاري أربعين حديثًا، مات سنة ٢٤٤ هـ. يُنظر: أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، ابن القطان، (ص١٩٠)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (٦٤٥/٢)، لسان الميزان، ابن حجر، (٣٨٠/٧).

(٧) يُنظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٥٩٢/٢٨-٥٩٤)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي، (٧٣٩/٢)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، (٧٥٨/٢)، المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (١٩٤٩/٣)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (٢٨٤/٢)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣٢٦/١٠-٣٢٧).

(٨) هو: عبد الرحمن بن مهدي. ويكنى أبا سعيد، وكان ثقة كثير الحديث، وأهل الورع في الدين ممن حفظ، وجمع وتفقه، وصنف، وحدث، وأبى الرواية إلا عن الثقات، وقد رأى جماعة رووا عن الصحابة، ولد سنة ١٣٥هـ، وتوفي بالبصرة في جمادي الآخرة سنة ١٩٨هـ، وهو ابن ثلاث وستين سنة. ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٢١٨/٧)، التاريخ الكبير، البخاري، (٣٥٤/٥)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٩٢/٩).

(٩) هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان، ولد سنة ١٢٩هـ: حافظ للحديث، ثبت، كان محدث العراق في عصره. ولد بالكوفة، وأبوه ناظر على بيت المال فيها. وتفقه وحفظ الحديث، واشتهر، وأورد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة، فامتنع ورعًا، وكان يصوم الدهر، ومات سنة ١٩٧هـ، له كتب منها: (تفسير القرآن)، و(السنن)، و(المعرفة والتاريخ). يُنظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، (٣٩١/١).

٣-يحيى القطان[١].

٤-ابن مهدي[٢].

٥-عارم[٣].

٦-أبو الوليد[٤].

٧-مسدد[٥].

٨-موسى بن إسماعيل[٦].

٩-محمد بن الفضل[٧].

١٠-الصلت بن محمد[٨]، وآخرون كثر[٩].

---

(١) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد: من حفاظ الحديث، ثقة حجة. ولد سنة ١٢٠هـ، من أقران مالك، وشعبة، من أهل البصرة. كان يفتي بقول أبي حنيفة، وأورد له البلخي سقطات، ولم يعرف له تأليف الا ما في كشف الظنون من أن له كتاب (المغازي)، قال أحمد بن حنبل: "ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان"، مات سنة ١٩٨هـ. يُنظر: المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، الهروي، (ص٢٥١)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (٢١٨/١)، تهذيب الأسماء واللغات، النووي، (١٥٤/٢).

(٢) هو: محمد بن يحيى بن مهدي أبو عبد الله، الجرجاني: فقيه من أعلام الحنفية. من أهل جرجان. سكن بغداد، وكان يدرس فيها بمسجد قطيعة الربيع، وتفقه عليه أبو الحسين القدوري، وأحمد بن محمد الناطقي وغيرهما. له كتاب: (ترجيح مذهب أبي حنيفة)، و(القول المنصور في زيارة سيد القبور)، مات سنة ٣٩٧هـ. يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (٢٠٤/٤)، طبقات الفقهاء، الشيرازي، (ص١٥٥).

(٣) هو: محمد ابن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة، وكان بعيدًا من العرامة، ثقة، صدوقًا، مسلمًا. ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة، اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير الكثرة في روايته، مات سنة ١٢٤هـ. يُنظر: تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٠٢)، ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، الخزرجي، (ص٧٦).

(٤) هو: أبو الوليد الطيالسي، هشام بن عبد الملك الباهلي (ولاء) البصري الحافظ، ولد سنة ١٣٣، ـ سمع من: عاصم بن محمد العمري، وهشام الدستوائي، وشعبة. وروى عنه الدارمي، وعبد بن حميد، والبخاري، وأبو داود. كان أحد أركان الحديث، واعتبره البعض أمير المحدثين، وكان ثقة. ترجم له الذهبي في تذكرته، روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث، توفي سنة ٢٢٧هـ. يُنظر: تاريخ إربل، ابن المستوفي، (٢٣١/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٢٦/٣٠-٢٣٢)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص١٧٦).

(٥) هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، أبو الحسن: محدث. هو أول من صنف (المسند) بالبصرة، كان حافظًا، حجة من الأئمة المصنفين الأثبات. كتب إلى الإمام أحمد بن حنبل يسأله عما وقع الناس فيه من الفتنة في القدر، والرفض، والاعتزال، وخلق القرآن، والإرجاء، فأجابه ابن حنبل برسالة في نحو ٤ صفحات. جمعت وأوعت، مات سنة ٢٢٨ هـ. يُنظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، (٣٤١/١)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، (٢٤/٣)، ديوان الإسلام، ابن الغزي، (١١٣/٤).

(٦) هو: موسى بن إسماعيل، المنقري بالولاء، التبوذكي أبو سلمة: حافظ للحديث، ثقة. من أهل البصرة، ولد في صدر خلافة أبي جعفر، روى عنه: البخاري، وأبو داود، وروى مسلم، والنسائي، وابن ماجة، وروى عنه: يحيى بن معين، والذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق كثير، مات بالبصرة سنة ٢٢٣هـ. يُنظر: أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، ابن القطان الجرجاني، (ص٢٠٧)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٣٦٠/١٠-٣٦٣)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣٣٣/١٠-٣٣٥).

(٧) هو: محمد بن الفضل بن العباس، أبو عبد الله، البلخي: صوفي شهير، من أجلة مشايخ خراسان. كان سيدًا عارفًا، صحب: أحمد بن خضرويه البلخي، وكان آخر من حدث في الدنيا عن قتيبة بن سعيد. أخرج من بلخ، فدخل سمرقند، ومات فيها سنة ٣١٩هـ. يُنظر: طبقات الصوفية، أبو عبد الرحمن السلمي، (ص١٧١)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٥٢٣/١٤)، الوافي بالوفيات، ابن أيبك الضفدي، (٢٢٩/٤).

(٨) هو: الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة، أبو همام، الخاركي، البصري. سمع عبد الواحد بن زياد، ومهدي بن ميمون، وأبا عوانة، وحماد بن زيد، والمغيرة بن عبد الرحمن، ويزيد بن بزيع، وحماد بن أسامة، وأبا أسامة، روى عنه: البخاري في الصلاة، ومناقب عمر، وغير موضع، ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وروى له النسائي. يُنظر: التاريخ الكبير، البخاري، (٣٠٤/٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٢٨/١٣).

(٩) لم أتطرق لهم بالترجمة في ثنايا البحث؛ لكثرتهم، وحتى لا يطول البحث بذكرهم، لكن قمت بذكرهم عند بيان أقوال العلماء في روايته.

المطلب الثالث: نماذج من مروياته في الصحيحين

سنذكر في هذا المطلب بعض النماذج من مرويات المحدث مهدي بن ميمون الكردي، مقتصرا على ذلك ما ورد من مروياته من الأحاديث في الصحيحين فقط، على النحو الآتي:

- **أولًا:** قال البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: ((أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي- أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي- أَنَّهُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ "قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: ((وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ))[1].
- **ثانيًا:** قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ح، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، ح، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، ح، وَحَدَّثَنِي ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَمُغِيرَةَ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ- رضي الله عنها- ((فِي حَتِّ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ- ﷺ- نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ))[2].
- **ثالثًا:** قال مسلم: حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنِمُّ الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ-ﷺ- يَقُولُ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ))[3].
- **رابعًا:** قال البخاري: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ غَيْلاَنَ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، عَنِ النَّبِيِّ-ﷺ-: أَنَّهُ سَأَلَهُ- أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ-، فَقَالَ: ((يَا أَبَا فُلاَنٍ، أَمَا صُمْتَ سَرَرَ[4] هَذَا الشَّهْرِ؟)) قَالَ: - أَظُنُّهُ قَالَ: يَعْنِي رَمَضَانَ -، قَالَ الرَّجُلُ: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ((فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ))، لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ: أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ))[5].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجنائز، ومن كان آخر كلامه: لا إله إلا الله، ح (١٢٣٧)، (٧١/٢).
(٢) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم المني، ح (٢٨٨)، (٢٣٩/١).
(٣) المرجع السابق، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، ح (١٠٥)، (١٠١/١).
(٤) قوله: (هل صمت من سرر هذا الشهر) بفتح السين، والراء الأولى كذا للكافة، وعند العذري وبعضهم بضم السين قال أبو عبيد سرار الشهر آخره حيث يستتر الهلال، وسرر الشهر مثله، وأنكره غيره قال ولم يأت في صوم آخر الشهر حض وسرار كل شيء وسطه وأفضله، فكأنه يريد الأيام الغر من وسط الشهر، وقال ابن السكيت: سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر، قال الفراء: والفتح أجود وقال الأزهري سرر الشهر وسراره وسراره ثلاث لغات، وقال الأوزاعي وسعيد ابن عبد العزيز: سره أوله، وقد جاء هكذا في مصنف أبي داوود وغيره، وأثبت بعضهم سره، ولم يعرفه الأزهري، قال أبو داوود: وقيل سره وسطه، وقيل: آخره وسر كل شيء جوفه... ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض، (٢١٢/٢).
(٥) صحيح البخاري، كتاب الصيام، باب الصوم في آخر الشهر، ح (١٩٨٣)، (٤١/٣).

– **خامسًا:** قال مسلم: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ–، قَالَ لَهُ: – أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ– ((يَا فُلَانُ، أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ؟)) قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ))[1].

– **سادسًا:** قال البخاري: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ غَيْلاَنَ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ– رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا–، عَنِ النَّبِيِّ– ﷺ–: أَنَّهُ سَأَلَهُ– أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ–، فَقَالَ: ((يَا أَبَا فُلاَنٍ، أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟)) قَالَ: – أَظُنُّهُ قَالَ: يَعْنِي رَمَضَانَ–، قَالَ الرَّجُلُ: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ((فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ))، لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ: أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ– ﷺ–: ((مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ))[2].

– **سابعًا:** قال البخاري: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ العُطَارِدِيَّ، يَقُولُ: ((كُنَّا نَعْبُدُ الحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ، وَأَخَذْنَا الآخَرَ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُفْنَا بِهِ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا: مُنَصِّلُ الأَسِنَّةِ، فَلاَ نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ، وَلاَ سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ، إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ))[3].

– **ثامنًا:** قال مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ– ﷺ–، أَنَّهُ قَالَ: ((يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى))[4].

– **تاسعًا:** قال مسلم: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: ((أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ– ﷺ–، ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ))[5].

– **عاشرًا:** قال مسلم: حدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، ح قَالَ: وحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصوم يوم عرفة، وعاشوراء، والأثنين، والخميس، ح (١١٦١)، (٨١٨/٢).
(٢) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الصوم من آخر الشهر، ح (١٩٨٣)، (٤١/٣).
(٣) المرجع السابق، كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال، ح (٤٣٧٦)، (١٧١/٥).
(٤) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وأوسطها أربع ركعات، أو ست، والحث على المحافظة عليها، ح (٧٢٠)، (٤٩٨/١).
(٥) المرجع السابق، كتاب الفضائل، باب فضائل عبد الله بن جعفر- رضي الله عنهما-، ح (٢٤٢٩)، (١٨٨٦/٤).

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ- ﷺ- يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ))[1].

- **الحادي عشر**: قال مسلم: حدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ- ﷺ-: ((مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا، فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاه))[2].

المطلب الرابع: أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث

سنبين في هذا المطلب أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث، وروايته، حيث ذكرت في ثنايا كتبهم أنه من الثقات، وكونه من حفاظ الحديث في البصرة، ومن أحد الأثبات المعمرين، على النحو الآتي:

- قال العجلي[3]- رحمه الله-: "مهدي بن ميمون: بصري، ثقة"[4].
- قال ابن سعد[5] -رحمه الله-: "أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي قال: كان ميمون كرديًا، وهو مولى يزيد بن المهلب، وكان مهدي ثقة، وتوفي في خلافة المهدي"[6].
- قال ابن أبي حاتم[7] – رحمه الله-: "مهدي بن ميمون. حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس قال قلت لشعبة: أي شيئ تقول في مهدي بن ميمون؟ قال: ثقة"[8].

---

(١) صحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا، (٧٣١)، (٥٠٥/١).

(٢) المرجع السابق، كتاب الطلاق، باب كراء الأرض، ح (١٥٣٦)، (١١٧٦/٣).

(٣) هو: أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن العجلي: مؤرخ للرجال، من حفاظ الحديث. ولد سنة ١٨١هـ، وعاش بالكوفة، ثم بالبصرة وبغداد، وترك العراق وقت المحنة، بخلق القرآن، فاستقر في طرابلس الغرب، سمع والده، وحسين بن علي الجعفي، وشبابة، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويعلى بن عبيد وطبقتهم. حدث عنه: ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل، توفي بها سنة ٢٦١هـ. له كتاب (الثقات). يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤٣٦/٤)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١٠٧/٢)، الأعلام، الزركلي، (١٥٦/١).

(٤) تاريخ الثقات، (ص٤٤٢).

(٥) هو: محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبد الله، ولد بالبصرة سنة ١٦٨هـ: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث، وسكن بغداد، وصحب الواقدي المؤرخ، زمانًا، فكتب له وروى عنه، وعرف بكاتب الواقدي. كان من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته. أشهر كتبه: (طبقات الصحابة) يعرف بطبقات ابن سعد، توفي في بغداد سنة ٢٣٠هـ. يُنظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، (٣٥١/٤)، لسان الميزان، ابن حجر، (٣٥٩/٧).

(٦) الطبقات الكبرى، (٢٠٦/٧-٢٠٧).

(٧) هو: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد ابن أبي حاتم، التميمي، الحنظلي، الإمام ابن الإمام الحافظ، ابن الحافظ، ولد سنة ٢٤٠ه، حافظ للحديث، من كبارهم، كان منزله في درب حنظلة بالري، وإليهما نسبته، له تصانيف منها: (الجرح والتعديل)، و(التفسير) وغيرها، توفي سنة٣٢٧هـ. يُنظر: الوافي بالوفيات، ابن أيبك الصفدي، (٢٣٥/١٨-٢٣٦)، الأعلام، الزركلي، (٣٢٤/٣).

(٨) الجرح والتعديل، (١٥٣/١).

– قال ابن شاهين[١]– رحمه الله–: "قال أحمد مهدي بن ميمون، ثقة ثقة، حدث عنه: يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن، ووثقه يحيى أيضًا"[٢].

– قال ابن حبان[٣]– رحمه الله–: "مهدي بن ميمون، الازدي، مولى المعاول، كنيته: أبو يحيى، من أهل الضبط والإتقان"[٤].

– قال الخطيب البغدادي[٥]– رحمه الله–: "أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: مهدي بن ميمون ثقة"[٦].

– قال الذهبي– رحمه الله–: "مهدي بن ميمون أبو يحيى الكردي الأزدي، الإمام، الحافظ، الثقة، أبو يحيى الكردي، الأزدي، ثم المعولي مولاهم، البصري، أحد الأثبات المعمرين"[٧].

الخاتمـــــة:

الحمد لله الهادي إلى أسبابه، الموفق من شاء إلى صوابه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليمًا كثيرًا، وبعد:

أما وقد وصلنا في بحثنا إلى منتهاه، مصطحبًا الحبر والدواة، كان من المناسب أن يذكر أهم نتائجه ووصاياه، **أما النتائج فكانت كالآتي:**

١–إنّ المحدث مهدي بن ميمون الكردي كان له شرف الرواية عن كبار محدثي التابعين، كعبدالله بن المبارك، ومحمد بن سيرين، والحسن البصري، وغيرهم.

---

(١) هو: عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين، أبو حفص، ولد سنة ٢٩٧ هـ: واعظ علامة، من أهل بغداد، كان من حفاظ الحديث، له نحو ٣٠٠ مصنف، منها كتاب: (السنة) سماه صاحب التبيان (المسند)، و(تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم)، و(معجم الشيوخ) وغيرها، توفي سنة ٣٨٥هـ. يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (٤٩/٥)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١٢٩/٣)، الوافي بالوفيات، ابن آيبك الصفدي، (٢٥٨/٢٢).

(٢) تاريخ أسماء الثقات، (ص٢٢٦).

(٣) هو: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان: مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث. ولد في بست من بلاد سجستان، من كتبه: (المسند الصحيح في الحديث)، و(روضة العقلاء) في الأدب، و(معرفة المجروحين من المحدثين) وغيرها، توفي سنة ٣٥٤هـ. يُنظر: طبقات الشافعيين، ابن كثير، (ص٢٩٠)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٥٠٦/٣-٥٠٧)، الأعلام، الزركلي، (٧٨/٦).

(٤) (٥٠١/٧).

(٥) هو: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين. مولده في (غزية) بين الكوفة، ومكة سنة ٣٩٢هـ. رحل إلى مكة، وسمع بالبصرة، والدينور، والكوفة وغيرها، وكان فصيح اللهجة عارفًا بالأدب، يقول الشعر، ولوعًا بالمطالعة، والتأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتابًا من مصنفاته، من أفضلها: (تاريخ بغداد)، و(الكفاية في علم الرواية)، و(الجامع، لأخلاق الراوي وآداب السامع) وغيرها، توفي في بغداد سنة ٤٦٣هـ.

يُنظر: إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ابن نقطة، (١٠٣/١).

(٦) المتفق والمفترق، (١٩٤٩/٣).

(٧) سير أعلام النبلاء، (١٠/٨-١١).

٢-إنّ **المُحَدِّث** مهدي بن ميمون الكردي، كان ممن روى عنه كبار المحدثين كوكيع بن الجراح، ويحيى القطان، ومسدد بن مسرهد، والشيخان في صحيحيهما، وأصحاب السنن كالترمذي، والنسائي، وأصحاب المسانيد كالبزار، وغيرهم.

٣-إنّ **المُحَدِّث** الكردي، (مهدي بن ميمون) موضوع البحث كان من الثقات، كما ذكر عنه كبار العلماء كالنسائي، وابن حبان، والعجلي، وابن شاهين، وابن أبي حاتم، والذهبي، وغيرهم.

التوصيات.

وأخيرًا نوصي بالآتي:

١-التوصية لمراكز البحث العلمي، والمراكز المهتمة بالتراث بدراسة تراث الأكراد العلمي، وإبراز إنتاجاتهم العلمية، لما يحويه من علماء في العلوم الإسلامية، كالفقه، والحديث، والقراءات، والقضاء، والخطابة، والفصاحة، والبلاغة، والفلك، وغيرها.

٢-التوصية للباحثين، والدارسين، وطلاب العلم باستكمال دراسة علماء الأكراد، والمغمورين منهم بشكل خاص.

وبعد أن انتهينا من دراسة علمية مستقلة في الحديث عن المحدث مهدي بن ميمون الكردي ونماذج من مروياته في الصحيحين، بعد جهد برفقة الورق والمداد، نسأل الله -تعالى- التوفيق والسداد، فهو عوننا في الشداد.

ولا شك من التعرض للنقصان، فهو شأن عمل الإنسان، فالمحل قابل لذلك كثير، وشأن المرء مع ما يكتبه التقصير، ويأبى الله العصمة لغير التنزيل.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله بن محمد، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ط١، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت- لبنان.

الزركلي، خير الدِّين بن محمود محمد بن علي بن فارس، (٢٠٠٢م)، **الأعلام**، الطبعة الخامسة عشر أيار/مايو، الناشر: دار العلم للملايين.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، (١٤١٠هـ)، **إكمال الإكمال**، ط١، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر، (١٤١١هـ-١٩٩٠م)، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء الكنى والأنساب**، ط١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م)، **الأنساب**، ط١، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك، (١٩٨٠م)، **تاريخ إربل**، د. ط، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق.

بن شاهين، عمر بن أحمد، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، **تاريخ أسماء الثقات**، ط١، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية، الكويت.

الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، **تاريخ الإسلام**، ط٢، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

العجلي، أحمد بن عبدالله بن صالح، (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)، **تاريخ الثقات**، ط١، الناشر: دار البار.

البخاري، محمد بن إسماعيل، (د.ت)، **التاريخ الكبير**، د. ط، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

ابن عساكر، علي بن الحسن بن وهبة الله، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، **تاريخ دمشق**، د. ط، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، **تذكرة الحفاظ**، ط١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (١٤٠٦هـ)، **تقريب التهذيب**، ط١، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا.

النووي، يحيى بن شرف النووي، (١٩٨٦م)، **تهذيب الأسماء واللغات**، د. ط، نشر وتصحيح وتعليق: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنبرية بطلب: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (١٣٢٦هـ)، **تهذيب التهذيب**، ط١، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين ابن الزكي، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، د. ط، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الرسالة، بيروت- لبنان.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، **الثقات**، ط١، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند.

البخاري، محمد بن إسماعيل، (١٤٢٢هـ)، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله– صلى الله عليه وسلم– وسننه وأيامه= صحيح البخاري**، ط١، بتحقيق: محمد زهير، شرح وتعليق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار طوق النجاة.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، (١٢٧١هـ–١٩٥٢م)، **الجرح والتعديل**، ط١، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية– حيدر آبادي الدكن– الهند، دار إيحاء التراث العربي، بيروت.

ابن الغزي، محمد بن عبد الرحمن، (١٤١١هـ–١٩٩٠م)، **ديوان الإسلام**، ط١، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

أبو الطيب المكي، محمد بن أحمد بن علي، (١٤١٠هـ–١٩٩٠م)، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، ط١، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

الكلاباذي، أحمد بن محمد أبو نصر البخاري، (١٤٠٧هـ)، **رجال صحيح البخاري= الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، ط١، تحقيق: عبدالله الليثي، الناشر: دار المعرفة، بيروت– لبنان .

ابن منجويه، أحمد بن علي أبوبكر، (١٤٠٧هـ)، **رجال صحيح مسلم**، ط١، تحقيق: عبدالله الليثي، الناشر: دار المعرفة، بيروت– لبنان.

الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)، **سير أعلام النبلاء**، ط٣، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ط١، تحقيق: محمود الأرناؤوط، فرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق– بيروت.

الجوهري، إسماعيل بن حماد ا الفارابي، (١٤٠٧هـ–١٩٨٧م)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت– لبنان.

السيوطي، جلال الدين، (١٤٠٣هـ)، **طبقات الحفاظ**، ط١، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

السبكي، عبدالوهاب بن تقي الدِّين، (١٤١٣هـ)، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط٢، تحقيق: د. محمود محمد الطنامي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الشهبي، (١٤٠٧هـ)، **طبقات الشافعية**، ط١، تحقيق: د. عبد العليم حافظ خان، الناشر: دار الكتب، بيروت– لبنان.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (١٤١٣هـ–١٩٩٣م)، **طبقات الشافعين**، د. ط، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم– محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، د. م.

أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين بن محمد، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، **طبقات الصوفية**، ط١، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، (١٩٧٠م)، **طبقات الفقهاء**، ط١، هذبه: محمد بن منظور، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت- لبنان.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، **الطبقات الكبرى**، ط١، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن شاكر، محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدِّين، الجزء ١- (١٩٧٣م)، الجزء ٢، ٣، ٤- (١٩٧م)، **فوات الوفيات**، ط١، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت.

الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، **القاموس المحيط**، ط٨، تحقيق: مكتبه تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط١، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة- السعودية.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، **الكنى والأسماء**، ط١، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة- السعودية.

ابن منظور، محمد بن مكرم، (١٤١٤هـ)، **لسان العرب**، ط٣، الناشر: دار صادر، بيروت.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (١٣٩٠هـ-١٩٧١م)، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية.

ابن فارس، أحمد بن فارس، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، **مجمل اللغة**، ط٢، دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

المباركفوري، عبيد الله بن محمد خان، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، ط٣، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بفارس.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، (د.ت)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله** ﷺ-، د. ط، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي، (١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، **معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، ط١، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان.

الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي، (١٩٩٥م)، **معجم البلدان**، ط٢، الناشر: دار صادر، بيروت– لبنان.

الذهبي، عبدالله بن أحمد، (١٤٠٨هـ–١٩٨٨م)، **المعجم المختص بالمحدثين**، ط١، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف– السعودية.

النووي، يحيى بن شرف، (١٢٩٢هـ)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط٢، الناشر: دار التراث العربي، بيروت– لبنان.

الذهبي، محمد بن أحمد، (١٣٨٢هـ–١٩٦٣م)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ط١، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م)، **الوافي بالوفيات**، د. ط، تحقيق: أحمد الأرناؤوط– تركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، بيروت– لبنان.